

فيديو ٠٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

٢١ الآيات ٦٣-٤٠

فاضل سليمان

من لساني يفقه قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم تسعمية وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية عشر من حلقات تدبر سورة الانفال ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:00](#) وافتح معي سورة الانفال ونبدأ نقرأ من الآية ستة وثلاثين. هنقرأ الآية ستة وثلاثين اولاً اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ان الذين كفروا فيقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - [00:00:32](#) فسيفقونها ثم تكون عليهم حسرتين ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون لما نجت القافلة وقريش انهزمت في بدر. ورجعوا باقي الجيش رجعوا قرروا يجعلوا المكاسب التي هتنتج عن بيع البضائع التي في القافلة كلها - [00:00:59](#) صالح تجهيز الجيش مرة اخرى ضد المسلمين بهدف القضاء على الاسلام واستئصاله من جذوره وبالفعل الجيش في احد التلات تلاف كان منهم الفين واحد مرتزقة يعني في احد كان فيه جيش قوامه تلت تلاف خرج لقتال المسلمين - [00:01:42](#) منهم آالفين مرتزق من سكان مكة لكن اسمهم الاحابيش. الاحابيش هي القبائل الاخرى التي غير قريش التي ساكنة في مكة وبالفعل كان نيتهم توجيه ضربة كبيرة للمسلمين آ تستأصله - [00:02:17](#) واحنا عارفين ان في احد حصل ان المسلمين انهزموا نتيجة عصيانهم لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم الا ان قريش لم تحقق اهدافها من المعركة اولاً لم يقضوا على الاسلام. اتنين لم يدخلوا المدينة. ثلاثة لم يأخذوا اسرى. اربعة لم يأخذوا حتى غنائم - [00:02:42](#) خمسة لم يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ابو بكر ولا عمر ولا علي. كل الحاجات دي كانت مطروحة من ضمن الاهداف ده اصابهم بحسرة. رغم انهم يعني ان المسلمين انهزموا في احد - [00:03:09](#) انما النصر بتاع قريش ما كانش نصر مكتمل وبعدها باقل من سنتين رجعوا بقى في محاولة ضخمة آ للوصول للاهداف الاصلية التي كانوا في في احد. فرجعوا في حملة ضخمة في غزوة الاحزاب بعد ما جمعوا معهم قبائل اخرى - [00:03:28](#) وحداشر الف شخص حاصروا المدينة لكن في احد لأ احد تلات تلاف ولن يستطيعوا الوصول اهدافهم فربنا بيقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. طبعاً مش كل اموالهم. ولكن جزء من اموالهم. لكنه جزء كبير - [00:03:53](#) لذلك لما ربنا يقول ينفقون اموالهم هذا اسلوب مبالغه هدفه التوكيد في اللغة العربية التوكيد او التأكيد على الانفاق الشديد الذي الكفار بينفقوه لمحاربة الاسلام رغم ان الكافر ده بيحب امواله اكثر من عياله - [00:04:17](#) ده كانوا بيقتلوا عيالهم من اmlاق مش احنا اخدنا دي ولا تقتلوا اولادكم من اmlاق فكان فيه كفار يقتلوا ولادهم حبا في مالهم لكن ينفق ماله عشان يحارب الاسلام ليه ؟ لانه يكره الحق - [00:04:40](#) اكثر من اي شيه كراهية للحق كراهية لله كراهية للاسلام تجعله ينفق امواله من اجل الصد عن سبيل الله. ينفقون ولهم ليصدوا عن سبيل الله. هو ده كل همهم. الصد عن طريق الله - [00:04:58](#) فسيفقونها ثم تكون عليهم حسرة. هينفقوا اموالهم التي بيحبوها اكثر من عيالهم دي. وهيتحسروا على الاموال دي لانهم مش هيحققوا التي هم طمعانين فيه. ثم يغلبون ثم سيغلبوا في نهاية المطاف سيغلبوا. كون ان في معركة - [00:05:20](#)

ومعركة علينا انما الحرب عدت معارك ومن يضحك اخيرا يضحك كثيرا على رأي المثل لكن في النهاية سيغلبوا. ثم ايه يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون طبعاً تكرار الذين كفروا في الاية ملفت للنظر. انا لفت نظري بصراحة. لما ربنا يقول - [00:05:40](#) ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا ما هم هم اي باشا والذين كفروا الى جهنم يحشرون. ففي تكرار كان ممكن جدا ويقول ايه؟ ثم الى جهنم. يعني كان ممكن كده تكون الاية كده -

[00:06:15](#)

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبونه ثم الى جهنم يحشرون. ده انا يعني انا كنت متوقعها كده لكن ربنا كرر وصفهم بالكفر - [00:06:34](#)

ليه؟ شف في الدنيا ثلاث مراحل بي فصل بينهم بثم ها بص اهي في الدنيا. بص على الاية. ان الذين كفروا اول مرحلة ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. هم. فسينفقوا - [00:06:51](#)

احنا في مرحلة الانفاق. ثم تكون عليهم حسرة. ثم يغلبون وعطف عليها بالواو. والذين كفروا الى جهنم يحشرون خدت بالك ما قالش ثم الى جهنم ثم دي يعني بعد وقت طويل. طب ما هو الناس بعد ما تموت بوقت طويل هتخش النار - [00:07:07](#)

انا قعدت افكر فيها الحقيقة احنا عندنا حاجتين هنا اول حاجة عدم تكرار ثم بعد انتهاء احداث الدنيا الثلاث احداث الانفاق وبعدين الحسرة وبعد كده انهم يغلبوا ثم يغلبون ما جاش ثم - [00:07:33](#)

ايه الى جهنم يحشرون. فاول حاجة بفكر فيها ليه ما تكررتش ثم ثاني طيب ثاني حاجة تكرار وصفهم بالذين كفروا ثاني اول حاجة ثم تفيد الترتيب على التراخي هم اولاً هينفقوا اموالهم. ثم بعد مدة من الانفاق والمحاولات اللي مش هتجيب نتيجة - [00:07:53](#)

كانوا بيأملوا ان الاموال دي تبقى مصدرها لايه؟ للنصر هتبقى مصدر للحسرة ينفقونها ثم بعد ما ينفقوها بقي تكون عليهم حسرة. ففلوسهم دي هتبقى هيتحسروا عليها ثم يغلبون بعد مدة هيجلبوا بقي خلاص هيهزموا - [00:08:22](#)

لكن حشر الكافرين الى جهنم دايماً يذكر في القرآن بصيغة الماضي. عادة يذكر بصيغة الماضي. واتكلمنا في دورة مفاتيح التدبر اللي فيه منكم بعضكم لسة ما اتفرجش عليها. وده غلط - [00:08:47](#)

هتفيدك جدا في تدبر القرآن الكريم هتفتح لك هتفتح لك طرق للتدبر في دورة مفاتيح اتكلمنا عن خاصية الالتفات في ازمنا الافعال شفا ازاى ربنا بيتكلم عن احداث الآخرة بصيغة الماضي دائماً - [00:09:04](#)

شفنا لما ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا السيقة ده في الماضي. في الماضي الكفار دخلوا النار. دخلوا جهنم. وشفنا ونادوا يا ما لك ليقض - [00:09:27](#)

ربك؟ قال انكم ماكنون. ده برضو في الماضي. ونادوا فعل ماضي يا ما لك خازن النار ليقضي علينا ربك قل لربك يموتنا احنا مش قادرين نستحمل في النار قال فعل ماضي انكم ماكنون - [00:09:48](#)

بالتالي ربنا لم يرتب احداث الآخرة زمنياً بعد احداث الدنيا لو كان حتى ثم كانت بقت ايه؟ اترتبت بعد احداث الدنيا. كان ربنا ما قالش كده بعد ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون وكأنك دلوقتي وانت بتقرأ هذه الايات هم بيحشروا الى - [00:10:05](#)

جهنم بالفعل وطبعاً قلنا الآخرة ده حدث في المستقبل. ده بالنسبة لنا احنا هنا في الدنيا ده يوم القيامة ده في المستقبل بالنسبة لك انت في الدنيا. بالنسبة لربنا ربنا خارج الزمان. ربنا هو الاول والآخر - [00:10:32](#)

هو الاول بدون بداية. وهو الآخر بلا نهاية. فربنا سبحانه وتعالى خارج الزمان اصلاً ما يسريش عليه مسألة الزمان احنا دلوقتي ما نفعشي نتعامل مع الآخرة والدنيا بنفس احداث الزمن. هنجد ربنا لم يرتب احداث الآخرة بعد احداث الدنيا. شيء عجيب - [00:10:54](#)

النقطة الثانية تكرار وصفهم بالذين كفروا بيوحى في المقطع الاخير ده والذين كفروا الى جهنم يحشرون بان الكافر مش محتاج انه ينفق امواله ليصد عن سبيل الله عشان يحشر الى جهنم. لا لا لا لا - [00:11:15](#)

حتى الكافر اللي مش بينفق امواله عشان يصد عن سبيل الله. هو كده كده اصلاً بيحشر الى جهنم. مجرد الكفر يجعله من اهل جهنم الذين كفروا الى جهنم يحشرون انفقوا اموالهم بقى ما انفقوش اموالهم الذين كفروا الى جهنم يحشرون. طالما رفضوا الاسلام طالما

بدعوة الاسلام ورفضوها حتى بقى لو مش بينفق ولا ولا حاجة. مجرد الكفر في حد ذاته الشرك ان الشرك لظلم عظيم طيب. حتى من ناحية العدل يعني ليه حتى الكافر اللي مش بيحارب الاسلام - 00:11:56

لكنه كفر بالله ليه لازم يروح جامع؟ عشان من باب العدل. هل من العدل ان ربنا يساوي بين المؤمن والكافر؟ يتساوي لأ لابد ان يتميز المؤمن عن والاية اللي بعدها هتقول لك ها والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب - 00:12:18 ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا. فيجعله في جهنم اولئك هم هم الخاسرون. ربنا بيحشر الكافرين الى النار عشان يميز. يميز بين الانسان الخبيث في تعامله مع الله او في تعامله مع النعم او في تعامله مع الناس - 00:12:42 من الانسان الطيب في تعامله مع الله او في تعامله مع النعم او في تعامله مع الناس ثم تأتي صورة عجيبة الشكل بقى اسمعوا المقطع ده من الاية وقولوا لي - 00:13:07

بيتم تشبيه الكافرين بايه؟ وبيتم تشبيه جهنم بايه بص هقول لك المقطع ده اهو ليميز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله وفي جهنم فيجعله في جهنم - 00:13:19 اولئك هم الخاسرون المقطع ده ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم. هنا ربنا بيشبه مسافرين بايه وبيشبه جهنم بايه لما ربنا يقول يجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا - 00:13:45

انت لما بتكنس البيت بتعمل ايه بتكنس الزبالة اللي في الارض. بتكومها على بعضها صح بتكومها على بعضها وبعد كده ترميها في صفيحة القمامة ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه الركم هو وضع الاشياء فوق بعضها فبتتراكم - 00:14:11 يقول لك السحب الركامية لانها فوق بعضها فيجعله في جهنم. بعد كده بعد ما يراكم كل ده يجعله في جهنم. يبقى وكأن جهنم عبارة عن صفيحة قمامة يا كبيرة والخبيث الخبيثين بيكوموا فوق بعض عشان يلقوا بها في النهاية - 00:14:40

شوفو ويجعل الخبيث ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا. جميعا دي لفتت نزري شعرت ان معناها مش جميعا بمعنى قول كلهم لأ مش معناها كلهم نظرت في التفاسير وجدت فعلا ان جميعا هنا معناها مجموعين ايه اللي خلاني اقول كده؟ فيرقمه - 00:15:04

يعني فوق بعض يبقى اكيد اكيد كلهم مع بعض. لكن فيرقمه جميعا يعني يجمعهم ماركومين فوق بعض انت ممكن تجمع الحاجات جنب بعض خلي بالك فيرقمه جميعا يعني يجمعهم بطريقة انهم يبقوا فوق بعضهم. لذك احنا في الترجمة بتاعة مؤسسة جسور - 00:15:35

ترجمناها ازاى يعني تجميعهم مع بعض ماشي مش ما استخدمناش كلمة قول. المسألة هنا مش معناها ان جميعا يعني كلهم لأ. جميعا يعني يجمعهم فوق بعض ده المقصود طيب بالتالي - 00:16:01 اللي جمعهم دول على بعض ايه اللي جمعهم على بعض؟ عداؤهم للحق ده ده الشيء اللي يجمع بينهم وهو ده السبب انهم اتجمعوا على بعض اتفقوا على الصد عن سبيل الله. لسة هتشوف انت بعد حوالي - 00:16:25

اتناشر اية اما ربنا هيتكلم عن زيهام زي مين؟ كدأب ال فرعون والذين من قبلهم هم زي بعض متبوعين يعني ابو جهل هيبقى مع فرعون هيبقى مع النمرود كلهم زي بعض - 00:16:44

اللي يجمع بينهم كراهية الحق وكراهية الاسلام والصد عن سبيل الله هو ده اللي رماهم زي الزبالة بالزبط في صفيحة الزبالة الكبيرة في جهنم هتجد مسلا المطعمين الاتناشر اللي اطعموا جيش بدر هم - 00:17:01

منهم يعني اعداد منهم بعضهم يعني آ ما بيحبوش بعض. يعني يعني اعداء لبعض لكنهم ايه اللي جمعهم اجتمعوا على عداوة الاسلام ابو جهل سهيل بن عمرو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبدمناف شيبه وعتبة اولاد ربيعة مع زمعة بن الاسود ونوفل بن - 00:17:17 وامية ابن خلف امية ابن خلف ده انت بتتكلم على ناس عندهم تنافس بينهم وبين بعض ولكن جمع بينهم كراهية الاسلام وبقوا دول هم مطعمين دول يعني اللي كانوا بيطعموا الجيش على حسابهم بتاع بدر - 00:17:43

كل واحد فيهم يدبح كل يوم جمل على حسابه كل يوم يدبح في الطريق وهم ماشيين. ده ده ثروة المهم مش مهم الفلوس مش مهمة في سبيل الصد عن سبيل الله. في سبيل محاربة الاسلام - [00:17:59](#)

طبعاً منهم من اسلم يعني زي شوال ابن عمرو كده لكن اللي مات منهم دول اكبر خاسرين في الدنيا. اولئك هم الخاسرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعاً فيجعلهم في جهنم اولئك هم الخاسرون - [00:18:17](#)

طيب تمانية وتلاتين هنا بقى ربنا بيأمر نبيه انه يبشر الكافرين وينذرهم في نفس الوقت قل للذين كفروا ينتهوا يغفر له. ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. بلغ الكفار ان عندهم فرصة لن تعوض - [00:18:45](#)

قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم. ده دي بشرى. ده خبر حلو ان ينتهوا يعني يتوقفوا عن الكفر ويتوقفوا عن الصد عن سبيل الله انهم يتوقفوا عن هذا ويؤمنوا - [00:19:17](#)

فسيغفر لهم. النبي عليه الصلاة والسلام قال الاسلام يهدم ما قبله يهدم ما قبله من الذنوب ومن المعاصي ومن الشرك ومن كل حاجة سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:19:32](#)

حكى لابنه وهو على فراش الموت قال له لقد رأيتني وما احد اشد بغضاً لرسول الله مني يعني انا فاكر لما كنت في يوم من الايام اكثر انسان على وجه الارض يبغض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

بيكرهوا ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته وما كانش فيه حاجة احب الى قلبي من اني اتمكن منه واقتله فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار. لو كنت مت وانا في الوضع ده اثناء الكفر كان زمانى من اهل النار - [00:20:11](#)

فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي فقلت ابسط يمينك يمينك فلا بايعك لما الاسلام وقع في قلبه راح للنبي وقال له مد ايده وقال له مد ايديك عشان ابايك - [00:20:39](#)

قال عمرو بن العاص فبسط يمينه. فالنبي مد ايده راح عمرو حايش ايده قال ما لك يا عمرو؟ يعني ايه؟ يعني ايه شغل العيال ده؟ انت بتقول لي مد ايديك امد ايدي. قلت له ما تضحكش ايديك؟ قال قلت اردت ان اشتري. قال له قبل ما ابايك - [00:20:58](#)

انا عايز احط شرط النبي قال له نشترط بماذا شروط ايه انت عايز ايه قال قلت شرطه ايه ان يغفر لي ان يغفر لي النبي ابتسم وقال له اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله - [00:21:16](#)

انت مش عارف ان الاسلام بيلغي كل حاجة قبله محاربته للاسلام قتله لمسلمين كل ده خلاص خالص اتلغى اتلغى وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم. يهدم ما كان قبله. يا عم هات يا عم ايديك - [00:21:38](#)

واسلم. عمر عمرو بن العاص خيلنا نرجع لاية. يبقى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. بس. وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين يعني ازا رجعوا تاني للكفر - [00:22:00](#)

فقد مضت السنة السنة يعني العادة التي لا تتغير سنة الله في الاولين سنة الله فيهم في الكفار هتبقى اهي هي هي. تماماً زي ما ربنا فعل في الاولين هيحصل فيهم بالزبط - [00:22:19](#)

يعني السبعين بتوعهم اللي قتلوا في بدر دول اللي مضى فيهم هو سنة الله الكفار ثم التفت الخطاب القرآني من مخاطبة النبي الى مخاطبة المسلمين جميعاً بقى وكأنه يخاطب المسلمين في كل العصور. بيخاطبنا احنا النهارده في الفين اثنين وعشرين وبيقول لنا ايه - [00:22:38](#)

اقرا معي تسعة وتلاتين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير امر من الله للمؤمنين ان يقاتلوا الكافرين. طبعاً اللي ينطبق عليهم شروط القتال اللي هنا خدتها في سورة التوبة - [00:23:08](#)

يعني ما يكونوش معاهدين. هو مش اي كفار ولا حاجة. ولا ذميين. يعني في معاهدين يعني كفار احنا عندنا معهم عهود ومعاهدات سلام ومعاهدات صلح والذميين دول يعني من من من مواطنين معنا لكنهم من من اديان اخرى. ازا غير - [00:23:36](#)

عايشين معنا في بلادنا دول لكن اللي ينطبق عليه شروط القتال هو الكافر الحربي يعني ايه؟ يعني اللي بيقااتل المسلمين. دي هنشوفها في سورة التوبة. لكن المهم الاية تسعة وتلاتين بتأمر بقتال هؤلاء - [00:23:56](#)

الكافرين الحربيين الذين ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله منعا للفتنة لانهم باموالهم دي وبصدهم عن سبيل الله ده. بيفتنوا المسلمين ويبفتنوا الناس عموما عن الدين فبقتالهم ده يكون الدين كله لله. اقرا كده وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة - [00:24:11](#)

ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير يعني ايه يكون الدين كله لله؟ يعني يصبح التدين مسألة اختيار شخصي بحرية. اللي يختار الاسلام يختاره لله ما حدش يخاف انه يختار الدين. يكون الدين كله لله. يعني لا يصبح هناك في الارض سلطان الا سلطان - [00:24:38](#)

الله وسلطان الله يعني لا يسود شرع الا شرع الله. وشرع الله يمنع الاكراه في الدين. لا اكراه في الدين. ده هذه الاية هي روح هذا الدين روح الدين لا اكراه في الدين. اياكم تصدقوا اللي يقول انها منسوخة. هذه الاية غير قابلة - [00:25:06](#)

للسنخ ما ينفعش تتنسخ ليه؟ لان فيه علة يا ريتني كنت جبت الاية حطيتها لكم. لا اكراه في الدين. ليه؟ قد تبين الرشد من الغيب. خلاص ما دام اسلام نزل والقرآن نزل اصبح الرشد والغي واضحين. الحق والباطل تم بقوا واضحين بمنتهى الوضوح. ما ينفعش بقى حد يكره حد خلاص - [00:25:32](#)

كنت بتكره قبل كده عشان مش واضحين ممكن يعني ما فيش حد كان بيكره لكن لو كنا هنكره نكره ان الناس مش عارفة مصلحتها لأ خلاص الكل عارف مصلحته ما حدش يكره حد - [00:25:55](#)

فغير قابلة اصلا للاكراه. وهو للنسخ وهوريكم ايات في سورة التوبة ايضا. قيل عنها انها منسوخة لا يمكن نسخها اصلا. فيه قفل في اخر الاية عشان ما حدش يتفلسف يقول منسوخ. طيب - [00:26:06](#)

كمل الاية فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير. فاذا تابوا وامنوا فالله يرى كل ما يعملون طبعاً الاية دي الاية تسعة وتلاتين دي بتشبه الى حد كبير الاية مية تلاثة وتسعين في سورة البقرة. اللي بتقول ايه - [00:26:20](#)

الاية مية تلاثة وتسعين في البقرة وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ايه الفرق بين اية البقرة وبين اية الانفال اية البقرة - [00:26:44](#)

اية البقرة ربنا قال فيها ويكون الدين لله اية الانفال ويكون الدين كله لله. ايه الفرق بينهم بقى؟ ليه حط هنا كله وهنا ما فيش كله لازم نشوف السياق بتاع كل واحدة منهم - [00:27:04](#)

في البقرة لما نجيب قبلها بايتين الاية مية واحد وتسعين. نجد الاية بتقول ايه وقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم. كان عن مكة. والفتنة اشد من القتل. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام - [00:27:22](#)

حرامي حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين. كل ده واضح ان الكلام كله عن مشركين مكة. اذا واضح الكلام الكلام كله عن مشركين مكة. مية اثنين وتسعين بقى - [00:27:38](#)

فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وبعدين مية تلاثة وتسعين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالم. يبقى القتال ضد كفار مكة بصفة خاصة. سيمنعهم هذا القتال من الصد عن سبيل الله في مكة خاصة - [00:27:53](#)

وبذلك سيمنع فتنة الناس في مكة خاصة ويكون الدين في مكة خاصة لله. يبقى ويكون الدين لله. الموضوع صغير كان على قد ما كان ما قلش الدين كله لله هنا - [00:28:13](#)

الاية خاصة بقوم معينين وهي كفار مكة. لكن اية الانفال اوجبت على المسلمين القتال ضد كل زالم يصد الناس عن دين يمنع الناس من اختيار دينهم او ممارسة شعائر دينهم في اي مكان في العالم. في اي مكان في العالم - [00:28:27](#)

تسعة وتلاتين تاني تسعة وتلاتين بقى عشان نشوف كده وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله. الفتنة يعني الاضطهاد الديني. منعا للاضطهاد الديني قاتلوا الظالمين مين اللي بيضطهدوا الناس في دينهم؟ هم ويكون الدين كله لله يعني لا يكون هناك سلطان على الارض الا سلطان الله الذي يمنع - [00:28:45](#)

الاضطهاد الديني ويمنع الاكراه في الدين فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير خلي بالك لم يطلب من النبي انه يبلغنا هذه الرسالة ما قالوش ايه؟ قل للمؤمنين قاتلوهم حتى لا تكون فتنة. لا لا لا. الخطاب موجه من الله للمؤمنين مباشرة سواء في وجود النبي -

صلى الله عليه وسلم او بعد موت النبي سواء في مكة او في المدينة او في المريخ اضطهدينى فتنة للناس اذا على المسلمين الخروج للقتال. على طول لابد رفع الظلم. هو المسلمين ربنا جابهم في الدنيا هنا عشان كده. عشان يقفوا ضد الزلم. صحيح - [00:29:34](#)
 فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله هو مولاكم نعم المولى ونعم النصير الى الكافرين توقفوا عن كفرهم وعن صدهم عن سبيل الله. فربنا بصير بحالهم - [00:29:54](#)

وهو يعلم ان كانوا بقى صادقين ولا لأ واذا تولوا يعني اعرضوا واصروا واستكبروا وان تولوا هم فاعلموا ان القتال واجب عليكم فتوكلوا على الله لان هو مولاكم وان تولوا فاعلموا يا مسلمين ان الله هو مولاكم. خلاص ان تخرج تقاتل بقى - [00:30:18](#)
 مم نعم المولى ونعم النصير هو فيه احسن منه مولى المولى هو ايه؟ احنا قلنا فلان يلي فلان يعني فلان جنب فلان. يبقى المولى هو الذي ينصرك. يا جماعة الناس - [00:30:42](#)

يا جماعة الناس نزلوا لي اللي فتح البتاع ده. نزلوه تحت الجماعة بتوع كلاب هاوس وانتم بتعملوا شوشرة على الاخرين طيب اه معلش انا اسف انا بعترز للاخوة طيب قلنا فلان يلي فلان يعني فلان جنب فلان. ازا مولى - [00:30:57](#)
 يعني اللي بينصر انسان لقربه منه والله ونعم المولى ونعم النصير ما فيش افضل منه ينصرك طيب خلينا نتوقف هنا الليلة ونكمل غدا باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا - [00:31:18](#)

الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى - [00:31:40](#)
 يا ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل - [00:32:01](#)

عن حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر - [00:32:29](#)
 في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه تليفون وبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا - [00:32:49](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:33:16](#)
 اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذ ان خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:33:36](#)

اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابط - [00:33:53](#)
 وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - [00:34:13](#)

اصير وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:33](#)